mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-69

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير من صلى - 00:01:37

لا وصام وعبد الله وقام واما البيت الحرام صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره وسلم تسليما كثيرا يوم الدين وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجنا تيسير الفقه - 00:02:12

في حلقته السادسة والتسعين نستضيف في هذا البرنامج ويسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب - 00:02:32

بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الايمان والتقوى. اللهم امين وجميع المسلمين. مشاهدينا الكرام في هذه الحلقة سنأخذ باذن بعض المسائل في سجود التلاوة وسجود الشكر فل الشيخ ان يبتدأ في هذه الحلقة - 00:02:46

في ما بقي من المسائل اه في هذا الباب. تفضل يا شيخ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فسجود التلاوة متعلق بقراءة عدد من ايات القرآن - 00:03:08

التي فيها ذكر للسجود او امر به فاذا قرأ الانسان هذه الايات وفرغ منها شرع له سجود التلاوة فلا يسجد في اثناء فلا يسجد في اثناء الاية. وانما يسجد بعد الخلاء بعد الفراغ منها - 00:03:27

الا في سورة فصلت فان السجدة ليست في نهاية الاية التي فيها ذكر السجود وانما في الاية التي بعدها عند قوله يسأمون. كما هو مذهب الجمهور خلافا لمالك الذي يقول انه يسجد - 00:03:50

عند الاية التي فيها ذكر السجود في قوله يعبدون آآ ان كنتم اياه تعبدون. عند قوله تعبدون وفي القرآن بضعة عشر سجدة اولها في سورة الاعراف في نهاية سورة الاعراف - 00:04:08

وثانيها في سورة الرعد. في سورة الرعد وثالثها في سورة الاسراء في اخر السورة قبل نهايتها بثلاث ايات ورابعها في سورة مريم في اواخر آآ السورة وخامسها في سورة الحج. بعد الثمن الاول - 00:04:28

وسادسها في سورة في اخر سورة اه الحج وسابعها ايضا نسينا سورة النحل سورة النحل فان فيها سجدة بعد ثمنين من بدايتها

وبعدها سورة النمل فان فيها ايضا سجدة في بدايتها في اثناء قصة سليمان عليه السلام. هكذا ايظا في سورة السجدة - 00:04:52
ساجدة الف لام ميم السجدة بها سجدة هكذا ايضا في سورة فصلت بسورة فصلت بها كذلك سجدة كذلك هناك سجدة في سورة صاد على احد الاقوال المشهورة في هذه اه السورة - 00:05:20
ان هناك سجدة في سورة صاد وقال باثبات سورة اه باثبات سجدة سورة صاد اه طائفة من اهل العلم وقد خالف في ذلك احمد والشافعي في المشهور عنهما. والصواب هو قول الجمهور بان هذا من مواطن - 00:05:41
السجود يسجد في اثناء الصلاة وفي خارج الصلاة قد قال بعض الحنابلة بان من سجد في اثناء الصلاة بطلت من سجد في صاد في اثناء صلاته بطلت صلاته. ولكن في حديث ابن عباس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في آآ سورة صاد - 00:05:59
كذلك من مواطن السجود سورة النجم في اخر السورة وسورة الانشقاق قبيل نهايتها وسورة آآ العلق فالمقصود ان هذه اه المواطن يشرع للانسان اذا قرأ هذه الايات التي فيها ذكر للسجود يشرع له - 00:06:24
ان يسجد آآ فيها كذلك السجدة الخامسة عشر سجدة الفرقان سجدات سورة الفرقان قبيل نهايتها قبل ذكر صفات عباد الرحمن هذه خمسة عشر سجدة الخلاف في خمس منها سجدت سورة صاد - 00:06:47
فقد وقع الخلاف فيها والثاني في السجدة الثانية من سجدات سورة الحج والثالث في سورة النجم والرابع في سورة الانشقاق والخامس في سورة العلق والاظهر ان جميع المواطن الخمسة عشر من مواطن السجود يشرع للانسان ان يسجد آآ فيها. ماذا يفعل عند - 00:07:08
جهود اذا فرغ من اية السجود اه فانه يسجد هل يكبر في اولها؟ قال طائفة ننظر ان كانت سجدة التلاوة في اثناء الصلاة فانه يشرع للانسان ان يكبر قبلها وبعدها - 00:07:35
لما ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع. فدل هذا على مشروعية اه التكبيرات قبل اه سجود التلاوة وبعده اذا سجد الانسان في اثناء اه الصلاة - 00:07:54
اما اذا سجد خارج الصلاة فان الفقهاء قد اختلفوا على اقوال منهم من ينفي مشروعية التكبير قبل السجدة وبعدها ومنهم من يقول بمشروعية الاثنين. ومنهم من يقول بمشروعية التكبير الاول دون اه الثاني. وقد ورد - 00:08:13
في التكبير في سجود التلاوة حديث فيه ضعف. لا يصح ان يعول عليها وان يبنى عليه حكم والاصل في العبادات التوقيف. فاذا لم يثبت عندنا شيء فلا يصح لنا ان نثبت سجود ان نثبت تكبيرا في سجود التلاوة - 00:08:35
ومثل هذا بالنسبة للتسليم فان كثيرا من الفقهاء يقول بعد آآ سجود التلاوة يشرع للانسان ان يسلم لكن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما حديث وتحليلها التسليم فهذا الحديث - 00:08:52
وان كان ثابتا لكن لا يصح تطبيقه على سجود التلاوة لان الصواب ان سجود التلاوة ليس صلاة على ما تقدم البحث آآ فيه ماذا يقول في سجود التلاوة؟ يقول سبحان ربي الاعلى - 00:09:14
ويستحب له ان يكررها ثلاثا الى عشر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى فسبح سبح اسم ربك الاعلى. قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في - 00:09:30
جودكم سجود جمع مضاف الى معرفة فيكون من اه الالفاظ العامة وبالتالي يشمل جميع انواع اه السجود ومن ذلك سجود التلاوة وسجود الشكر اه التي يسجد فيها بسجدات مختلفة متنوعة - 00:09:43
اه هذا ما يتعلق بما يفعله في سجود اه اه التلاوة ويمكن ان يكون هناك اه بحث في ما يتعلق بالامام في اثناء الصلاة اذا مرت به سجدة التلاوة فما احكام آآ صلاته - 00:10:04
اه تقدم معنا ان سجود التلاوة الصواب انه ليس من الواجبات وانما هو من المستحبات فلو قدر ان الامام لم يرغب في السجود فلا حرج عليه في مثل هذا. وتكون صلاته صحيحة وقراءته ان شاء الله - 00:10:24
آآ تامة لكن عندنا ما لو اه اه كانت اه كان السجود في اه الصلاة الجهرية والصلاة السرية. ماذا نفعل يقول اذا قرأ الامام قراءة جهرية

ومر باية سجدة شرع له ان يسجد وشرع لمن خلفه ان يسجدوا فقد ثبت ان النبي - 00:10:40
صلى الله عليه وسلم سجد للتلاوة في اثناء صلاته وآآ اذا تقرر هذا فان الامام اذا كان يصلي صلاة سرية فمر باية سجدة فما الحكم في ما العمل بالنسبة له - 00:11:04
اه جمهور اهل العلم يستشكلون هذه المسألة. ويقولون المستحب ان لا يقرأ اية سجدة في صلاته السرية. لئلا يوقن دعاء المأمومين في الاختلاف والاضطراب. وبالتالي لا يحسن به ان يقرأ آآ سجدة التلاوة في اثناء صلاته - 00:11:24
الرية خصوصا انه لم يثبت بحديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة سرية وجهار فيها فيه حديث وارد في هذا وبعض اهل العلم يصححه لكن جمهور المحدثين يقفون في فيه ويقولون - 00:11:46
فبعدم صحة هذا آآ الخبر آآ اذا قدر ان الامام سجد سواء سجد للتلاوة في الصلاة السرية او في الصلاة الجهرية فانه يشرع للمأمومين تابعاته بل يجب عليهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام - 00:12:06
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. ثم قال صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجد فدل هذا على وجوب متابعة المأموم لامامه في السجود ولو كان ذلك السجود من آآ سجود آآ - 00:12:27
آآ التلاوة اه اذا تكرر هذا فان بعض اهل العلم قالوا اذا صلى الامام الصلاة السرية مر باية سجدة فسجد فانه لا يجب على المأموم متابعته بل بعضهم يتشدد ويقول بانه تبطل الصلاة بمثل هذا ولكن الاظهر كما تقدم انه - 00:12:47
يجب على المأموم متابعة الامام فاذا سجد الامام لسجود التلاوة ولو كان في صلاة جهرية او سرية فانه حينئذ يشرع للمأموم آآ ان يتابعه. وتبرأ ذمته بمثل آآ هذا من المسائل المتعلقة هذا بسجود التلاوة انه يستحب للانسان ان يسجد للتلاوة عن قيام - 00:13:09
لا عن جلوس آآ اذا كان الانسان جالسا شرع له ان يقوم ثم يسجد للتلاوة. واذا كان واقفا فلا يجلس اولا ثم يسجد بل مباشرة يخر للسجود. وقد اثنى الله جل وعلا على الذين يخرون للاذقان - 00:13:37
وآآ في مواطن عديدة من كتابه والغرور هو الاتيان من الاعلى حالة الوقوف الى السجود مباشرة بدون ان يمر الانسان بجلوس او ركوع او غير ذلك من هيئات آآ الصلاة. ومن هنا فان - 00:13:57
الافظل بالانسان اذا كان واقفا يقرأ فمرت به اية سجدة ان يسجد مباشرة ولا يحتاج الى ولا يحتاج الى اه شيء اه اخر نعم اه احسن الله اليك يا شيخ وبارك فيك - 00:14:17
اه هل يشرع نعم هل بالنسبة لسجود الشكر هل يسجد سجود الشكر في الصلاة ام ان سجود الشكر في غيرها؟ نعم سجود الشكر من العبادات التي يتقرب الانسان بها الى ربه جل وعلا - 00:14:36
وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في مواطن وآآ فقد آآ سجد صلى الله عليه وسلم لما اخبر ببعض الاخبار السارة وآآ اخر خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب بالاذن بالشفاعة فانه صلى الله عليه وسلم يسجد - 00:14:52
كنوع من انواع السجود ولما جاء الخبر لكعب ابن مالك بتوبة السجد وهكذا سجد ابو بكر لما جاءه خبر قتل مسيلمة وسجد بقية الصحابة لما اخبر علي رضي الله عنه بانه قد قبض بان ذا السدية قد قتل - 00:15:17
رضي وهو عن هذا السجود شكر وسجود الشكر وقع الاختلاف فيه هل هو صلاته ليس بصلاة؟ بمثابة الخلاف الذي وقع في السجود آآ التلاوة سجود التلاوة آآ من القربات والعبادات وقد وقع الاختلاف فيه هل هو صلاته ليس بصلاة؟ ورجحنا انه ليس بصلاة هكذا سجود الشكر الصواب وانه - 00:15:39
وليس من آآ الصلاة ليس صلاة. وبالتالي لا يشترط له شروط آآ الصلاة اه متى يشرع سجود الشكر؟ يشرع عند تجدد النعم. اذا جاءتك نعمة جديدة او اندفعت عنك نقمة - 00:16:06
ان اذا شرع لك سجود اه الشكر وسجود الشكر لا يشرع للامور والخيرات المتكررة ولو كانت عظيمة. هذه الشمس تخرج في كل يوم اية عظيمة فيها منافع للناس ومع ذلك لا يشرع حينئذ ان يوجد سجود آآ شكر لانها نعمة متجددة - 00:16:25
وليست نعمة جديدة فهي نعمة متكررة. هكذا اه لو قدر ان الانسان اصبح فرأى بدنه صحيحا. هل يشرع له سجود الشكر في هذه

الحال نقول ننظر ان كانت صحته هذه بعد سقم ومرض قد جاءه قلنا يشرع وان قلنا لا - 00:16:50
هذا هو حاله المعتاد قلنا لا يشرى له سجود الشكر وانما يشكر الله بالطرق الاخرى اعترافا بالقلب وتكلم باللسان وعمل بالجوارح في استعمال تلك النعمة في طاعة الله آآ عز وجل - 00:17:14
اه سجود الشكر لا يشرع في الصلاة المكتوبة لان الاصل فيما يتعلق بالصلاة ان تكون مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم. في سجود التلاوة ثبت انه صلى الله عليه وسلم - 00:17:30
لم سجد في للتلاوة في اثناء الصلاة في مواطن عديدة. فكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في صباح كل جمعة سورة السجدة وفيها اية سجدة فكان يسجدها. وسنة الفجر يعني - 00:17:45
صلاة الفجر يوم الجمعة يشرع ان تقرأ بسورة السجدة الف لام ميم تنزيل وبسورة الانسان هل عتى على الانسان حين ولا يشرع ان تقرأ سور اخرى ولو كان فيها ايات سجدة ولو كان فيها ايات - 00:18:05
آآ سجدة وحينئذ نقرر بانه لا يشرع للانسان ان يسجد سجود الشكر في اثناء صلاته المفروظة. ما هي صفة اه سجود الشكر ان يخر الانسان ساجدا وبعد ذلك اذا انتهى رفع رأسه - 00:18:23
بعض اهل العلم قال يشرع قبلها تكبير ويشرع بعدها تكبير آآ يشرع لها سجود ومثل هذه الاقوال تحتاج الى دليل ولا يصح لنا ان نثبت حكما شرعيا بناء على آآ رأي مجرد او على قياس - 00:18:44
ان لم يستكمل آآ ادواته وشروطه. وحينئذ فان السجود الشكر لا يماثل سجود للتلاوة في مسألة مشروعية سجود التلاوة في الصلاة المفروضة دون الصلاة. فالصلاة المفروضة او النافلة دون سجود الشكر الذي لا يشرع فيهما. اذا قلنا بان سجود الشكر لا يشرع في اثناء الصلاة - 00:19:04
فهل اذا سجد في اثناء صلاته؟ هل اذا سجد للشكر في اثناء صلاته؟ هل آآ يسجد نقول لا يسجد كما تقدم لو قدر انه اخطأ فسجد. فحينئذ ماذا نفعل؟ نقول بانه قد اخطأ - 00:19:33
لهذا فان كان جاهلا او ناسيا لم يؤمر بالاعادة وان كان عامدا عالما امرناه بالاعادة اه كان عندي عدد من المسائل المتعلقة بالامام في سجود اه التلاوة. من تلك المسائل هل يلزم الامام ان يخبر - 00:19:53
المأموم بانه سيسجد في تلك الصلاة للتلاوة او لا يلزمه والمتتبع لحال النبي صلى الله عليه وسلم يجد انه يقرأ ايات السجدة في صلاته ولم يكن صلى الله عليه وسلم يأمر - 00:20:13
اه اصحابه او ينبههم على ان هذه الصلاة هي سجود تلاوة ولذلك الاظهر انه لا يحسن من الانسان ان ينبه به المأمومين لوجود سجدة التلاوة في اثناء قراءته القادمة لعدم فعل النبي صلى الله عليه وسلم لمثل هذه آآ لمثل هذا الامر - 00:20:29
كذلك من المسائل التي تشكل على كثير من الناس اذا كانت الاية اية السجدة في اخر السورة فقرأ السورة فحينئذ في اخر الركعة قبل الركوع ماذا يفعل؟ ان ركع ولم يسجد للتلاوة فلا حرج عليه في مثل هذا - 00:20:51
لكنه اذا سلم وسجد لكنه اذا سجد للتلاوة في هذه الحال فنقول بانه لا حرج عليه في هذه الحال فيسجد ثم بعد رفعه آآ يكبر مرة اخرى فيركع ولا يحتاج الى قراءة بين - 00:21:08
فسجود للتلاوة وبين آآ ركوعه من المسائل ايضا متعلقة بهذا هي ان آآ بعض المأمومين قد يخطئ. فاذا كبر الامام للسجود التلاوة ركع فنقول حينئذ سجود التلاوة واجب على قول الحنفية او مستحب على قول الجمهور - 00:21:28
متابعة الامام اقصى ما تكون واجب ولا يمكن ان تكون ركنا فاذا كان الامر كذلك فان المأموم اذا تركها جهلا او نسيانا او عدم معرفة بالحكم او خر للسجود فلما - 00:21:55
رفع الامام تنبه او خر راكعا فاذا آآ تنبه المأموم عاد لمتابعة امامه. مثال هذا صلى الامام بسورة فيها سجدة فسجد عند اية السجدة فركع المأموم يظن ان امامه قد سجد ولم يعلم بانها سجدة تلاوة - 00:22:10
فحينئذ نقول اذا تنبه مباشرة فكبر وسجد مع امامه اذا لم يتنبه الا بعد رفعه الامام فانه يرفع معه فاذا كبر الامام للركوع كبر مع امامه

ثم اذا آآ ثم يتابع امامه في بقية آآ الصلاة - 00:22:33
ولكن مثل ما ذكرت لك لابد ان يلاحظ الانسان متابعة الامام في صلاته ويوليها عناية خاصة. نعم طيب يا شيخ بالنسبة سدود الشكر ومن بقي معنا مسألة اه التي هي - 00:22:57
التي هي التكبير بسجود الشكر خارج الصلاة لو كبر انسان قال الله اكبر ثم سلم نعم كما تقدم ان التكبير غير مشروع على الصحيح في سجود الشكر غير مشروع وبعض الفقهاء يستحبه لكننا نقول سجود الشكر على الصحيح ليس بصلاة. وبالتالي لا يكبر قبله ولا بعده - 00:23:15
هو لا يسلم لان اثبات مشروعية التكبير يحتاج الى دليل. دليل ولا يوجد دليل. والمواطن التي نقل فيها سجود النبي صلى الله عليه وسلم او سجود اصحابه لم ينقل فيها انهم كانوا يكبرون قبله ولا بعده ولا يسلمون. وهذا مبني على - 00:23:42
مسألة هل سجود الشكر صلاة؟ او ليس بصلاة؟ تقدم معنا ان الصواب انها ليست صلاة. اذا سجود التلاوة وسجود شكر نفس الحكم في قضية خارج الصلاة لا يكبر لهما يبقى الخلاف في مسألة ان سجود التلاوة يكون داخل الصلاة - 00:24:02
ولا يجوز للانسان ان يسجد للشكر خارج الصلاة ولا يسجد ولا يسجد ولا يجوز للانسان ان يسجد للشكر داخل الصلاة فخر الصوينما يسجد خارج الصلاة. هم. اذا سجود التلاوة يسجد به داخل الصلاة وخارج الصلاة. اما سجود الشكر فيسجد به خارج الصلاة - 00:24:24
ولا يسجد داخل الصلاة؟ الصلاة. لكن يتفقان في خارج الصلاة بنفس الاتفاق. نعم. نفس الحكم. لا يشرع لهما. هم. على الصحيح تكبير قبلهما لا بعدهما ولا تسريب ولا تسليم. نكون بهذا قد انهينا اه هذا هذه الحلقة نكون بهذا مشاهدينا الكرام قد انهينا هذه الحلقة بهذا السؤال - 00:24:44
شكرا للشيخ على ما قدم واسأله سبحانه ان يجعل ذلك في ميزان حسناته. كما اشكر لكم على حسن متابعتكم مشاهدينا الكرام. واسأله سبحانه ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم وان يجعلنا جميعا ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه وان يجعلنا جميعا من الفقهاء في الدين وان يرزقنا العلم بما عملنا - 00:25:04
وبما سمعنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:25:24
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:25:55
يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:18
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:38
الاثنان برا ولا ذهبا. اشد يديك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:26:58